

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة ٤٠٣) - قألوا لنا:

مات إسحق، فقلت لَهَم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الرابعة بعد المئة الثالثة في هذه المسيرة الطويلة التي ابتدأناها منذ اكثر من عامين نسأل - 00:00:00

الله العون والتوفيق وان يكتب لنا الخير وان ينفع بنا وان تكون هذه الحلقات وهذا الجهد وهو جهد المقل ان تكون في سبيله وفي سبيل رضاه وفي سبيل تبسيط وتقديم العربية الساحرة الجميلة - 00:00:20

المحبة الى النفوس وخدمة لهذه اللغة لغتي العظيمة اللغة الخالدة اللغة الساحرة لغة القرآن الكريم اللغة التي اختارها الله تعالى لتكون وعاء لكتابه الخالد الكريم انا انزلناه قرآنا عربيا القصيدة التي اليوم آآ سنشرحها وهي احد عشر بيتا هي قصيدة في الهجاء. وفي الحقيقة المتنبي ليس هجاء يعني لم - 00:00:37

يعرف انه شاعر هجاء. انما كان المتنبي مداحا يعني كثير من قصائده كتبها في المدح. فان ذهبت الى صعيدي في الهجاء فستجدها قليلة وليست قصائد مطولة بل ان بعضها لا يتجاوز البيتين والابيات الثلاثة - 00:01:07

لم لا يعد في في الشعراء الهجائيين مثلا مثل الجرير والاخلط والفرزدق اصحاب النقائض على سبيل المثال فمثل الحطيئة مثلا الذي هجا كل احد حتى انه هجا نفسه. فليس من هذا الصنف من الشعراء الهجائيين. والحقيقة ايضا - 00:01:27

انه اه اء عدم ان عدم اهتمامه بالهجوم او انه اه لم يذهب الى فن الهجاء كفن او فنا. ان قصائده طويلة قليلا مثل هذه القصيدة التي احد عشر بيتا لم يصصر فيها اي انه لم يأت بروي في نهاية الشطر الاول يماثل - 00:01:47

الروية او القافية في نهاية الشطر الثاني لان القصيدة اذا اعتنى بها الشاعر فاول مظهر من مظاهر الاعتناء بها ان يسرع في البيت الاول اي ان يجعل قافية او روي الشطر الاول يساوي روي الشطر الثاني. وهذا درجة عليه المتنبي ومعظم الشعراء وكل الشعراء. فاما هذه - 00:02:07

قصيدي فاما هذه القصيدة فليس فيها تصريح في مطلعها دل على انه لم يكن يعطيها اهتماما انما قالها هكذا. ولكن على الجانب الاخر فان هجاء ليس هجاء بسيط يعني انه هجاء شديد البذاءة اذا جاز التعبير. يعني شديد الوداع - 00:02:27

اعتى احيانا يمكن ان نقول ذلك. اذا هج هجاء مقزعا. اه والدليل او يعني اظهر او اه اكثر اه اه قصيدة فيها هذا النوع من الهجاء المقذح هي قصيدة ما انصف القوم ضبة وامه الطرطبة. اذا قصيدة اليوم او في هذه - 00:02:51

في الهجوم. وقال يهجو اسحاق ابن كيغلغ وقد بلغه يعني وصل الى المتنبي ان غلماناه اي ان عبيد اسحاق قتلوه قتلوا اسحاق. فقال المتنبي قالوا لنا مات اسحاق فقلت لهم هذا الدواء الذي يشفي من الحموق ان مات مات بلا فقد ولا اسف -

00:03:11

او عاش عاش بلا خلق ولا خلق. منه تعلم عبد شق هامته خون الصديق ودس الغدر في الملق الف الف يمين غير صادقة مطرودة ككعوب الرمح في نسقي. ما زلت اعرفه قردا بلا ذنب صفر - 00:03:39

من البأس مملوءا من النزق. كريشة بمهب الريح ساقطة لا تستقر على حال من القلق اغرق الكف فوديه ومنكبه وتكتسي منه ريح

الجورب العرق فسائل قاتله كيف مات لهم موتا من - [00:03:59](#)

او موتا من الفراق واين موضع حد السيف من شبح بغير رأس ولا جسم ولا عنق. لولا اللثام شيء من مشابهة لكان الائم طفل لف في خراقي. كلام اكثر من تلقى ومنظره مما يشق على - [00:04:19](#)

اذاني والحدق. كلام اكثر من تلقى ومنظره مما يشق على الاذان والحدق. اذا قالوا في قال في البيت الاول قالوا لنا مات اسحاق فقلت لهم هذا الدواء الذي يشفي من الحمق. اذا نقل اليه او نعي اليه خبر وفاة او موت اسحاق فقلت لهم - [00:04:39](#)
المتنبي لهم هذا الدواء وقصد بالدواء الموت. فقال لك لقد كان اسحاق احمق اخرق ولم يكن من دواء لداء الحمق عنده الا الموت. فجاء الموت شفاء لهذا الداء. فقلت له - [00:05:03](#)

هذا الدواء اي ان الموت دواء الذي يشفي من الحمق فما كان يمكن ان يشفى من حمقه الا بالموت فكان الموت دواءه من داء الحمق وكأنه يشير بذلك الى قول الشاعر - [00:05:24](#)

اه اكل لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها. ثم قال في البيت الثاني ان بات مات بلا فقد ولا اسف او عاش عاش بلا خلق ولا خلق. ان مات مات بلا فقد لم يفتقده احد - [00:05:40](#)

لم يبكي على موته احد مات مرزولا مات بلا قيمة ان مات مات بلا فقد لم يفتقده احد ولا اسف للاسف الحزن. ولذلك ايش قال الله تعالى في كتابه الكريم قال آآ فرجع موسى آآ او لما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا يعني غضبانا - [00:06:01](#)

غضبان حزينا فالاسف الحزين وهي طبعا صفة مشبهة وهنا جاءت على يعني آآ المصدر ولا اسف ان مات مات بلا فقد ولا اسف او عاش عاش بلا خلق ولا خلق. بلا خلق بلا منظر ليست له ليس له منظر يسر الناظرين اليه - [00:06:25](#)

انه ذو منظر قبيح وذو هيئة دميعة ولا خلق واخلاقه كانت تسيء للآخرين من الغدر بهم من الخيانة من اساءت اليهم من اذاهم اه فقال لك اذا عاش عاش بلا خلق بلا هيئة بلا منظر ولا خلق ولا اخلاق اه كريمة تساعد الناس - [00:06:45](#)

انما هي اخلاق ذميعة تسيء الى الناس. وكأنه في البيت الاول او في الشطر الاول من البيت الثاني ان مات مات بلا فقد ولا اسف يشير الى قوله تعالى كم تركوا من جنات وعيون - [00:07:05](#)

وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين. كذلك واورثناها قوما اخرين. فما بكت عليهم السماء الارض وما كانوا منظرين. وفي تفسير قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض. قال لم تبك عليهم السماء. طبعا هذه الايات في قوم فرعون - [00:07:20](#)

لما اغرقهم الله تعالى في اليم. اه قال فما بكت عليهم السماء اي لم تكن لهم اعمال صالحة ترفع الى السماء فتبكي السماء عليهم فما بكت عليهم السماء ولا الارض ها وقال المفسرون ايضا فما بكت عليهم الارض لانه لم يكن لهم مسجد - [00:07:40](#)

فيها يسجدون فيه لله تعالى. اما المسجد المكان يعني المكان الذي يذهب اليه المصلون واما المسجد مكان السجود اي لم تسجد جباههم سجدة واحدة لله في حياتهم حتى تبكي الارض عليهم بعد رحيلهم. وفي في التفسير ايضا عندما - [00:08:00](#)

توسع المفسرون في تفسير هذه الاية قالوا ان العبد الصالح اذا مات بكت عليه السماء والارض اربعين يوما فاما السماء فتبكي لانقطاع ارتفاع عمل هذا العبد الصالح اليها واما الارض - [00:08:20](#)

فتبكي لانقطاع سجود هذا العبد الصالح بجبهته على ثراها. ان مات مات بلا فقد ولا اسف ولا اسف او عاش عاش بلا خلق ولا خلق. ثم قال في البيت الثالث منه تعلم عبد شق هامته خون الصديق ودس الغدر في - [00:08:36](#)

يعني اه اه هذا السيد او هذا الانسان وهو اسحاق بن كيف له علم عبيده الغدر. فكأنه يريد ان يقول لا تلوم لا تلمهم يا اسحاق في ان غدروا بك فانما انت اه كبيرهم الذي علمهم الغدر. منه تعلم عبد - [00:08:56](#)

شق هامته الى ان شق اذا اعتبرتها فعل او اذا اعدتها فعلا شق فعل ماض والفاعل ضمير مستتر عائد على العبد هامته مفعول به كانت هذه جملة فعلية. فهذه الجملة الفعلية جاءت بعد نكرة. والقاعدة النحوية تقول الجمل بعد - [00:09:16](#)

صفات فهي نعت لعبد. مم. اذا منه تعلم عبد شق هامته. ماذا تعلم؟ خون الصديق ودس الغدر في الملق اه فانت يا اسحاق انت من علمت عبيدك ان يخونوا اصدقائهم خون الصديق ودس اه جعل يعني الغدري - [00:09:36](#)

في الملق والملق تملق له تزلف له اه اه تكلم معه بكلام لين اه اه طيب ولكنه لا يقصد يقصد ان يصل الى ما يريد هذا المتكلم. يعني

نفاق الملق. الكلام الطيب الذي يريد به النفاق - [00:09:56](#)

اخرين من اجل اه ان تأمن شرهم او من اجل ان تصل الى غاية منهم. اه فقال لك اه اه هؤلاء العبيد الذين قتلوك لقد تعلموا منك خون

الصديق ودس الغدر في الملك وكأنه ايضا يريد ان يقول له اياك ان - [00:10:15](#)

تلومهم كما قال الله تعالى في كتابه العزيز قال آآ على لسان ابليس قال فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم

بمصرخي. مم ثم قال شق آآ منه تعلم عبد شق هامته يريد ان يقول اياك آآ يا اسحاق ان تلومهم على ما اوقع بك من الغدر -

[00:10:32](#)

فانك كما قالت العرب في المثل يداك اوكتا وفوقك نفخ. انت الذي ربطت اه هذه القرية وانت الذي نفخت فيها. فكل نتيجة بعد ذلك

هي نتيجة لفعلك. فلا تلم اه هذه الافعال التي تنتج من هؤلاء العبيد - [00:10:56](#)

لأنها نتجت عن تقليد او انت كنت قدوتهم في آآ الخيانة والغدر ودس السم او دس الغدر في طبعا دس الغدر في الملق يشبه ايضا

المثل دس السم في الدسم - [00:11:13](#)

ثم قال في البيت الرابع وحلف الف يمين غير صادقة مطرودة ككعوب الرمح في نسقي. هل واو العطف وحلف يعني منه تعلم العبد

حلف الف الف يمين. فان اعتبرت شقة في البيت الثالث في الشطر الاول فعلا فان حلف - [00:11:29](#)

قد تكون معطوفة على خونة الصديق. طبعا اه ابو العلاء المعري او العكبري عطفها على شق لكن شق اذا كانت فعلا لا يمكن ان تعطف

اسما على فعل فاذا اعتبرتها مصدرا شق شقا - [00:11:49](#)

فستصبح منه تعلم عبد شق هامته يجب ان تكون هامته المنصوبة في هذا البيت مجرورة بالاضافة فشق هامته. فاذا اعتبرتها مصدرا

اي اسما كان كلام العكبري في مكانه فانت عطفت حلف على شقة. واذا كانت فعلا فانك ستعطفها على خونة. خون الصديق -

[00:12:07](#)

اما ابو العلاء المعري فعطف على دس دس الغدر في الملق ولكننا في الحقيقة نعطف على اول معطوف عليه فاذا اعتبر او عد شق فعلا

فانها معطوفة على خونة. اي تعلم العبد خون الصديق ودس الغدر وحلف اليمين - [00:12:32](#)

وحلف الف يمين غير صادقة مطرودة ككعوب الرمح في نسقي. يقول منك تعلم هؤلاء العبيد ان الاف الايمان المغلظة وليس فيها

يمين واحدة صادقة. اذ انها كلها كاذبة ولذلك هؤلاء لا يطاعون لان الله تعالى ايش؟ قال في كتابه العزيز ولا تطع كل حلاف مهين هماز

مشاء بنميم - [00:12:49](#)

مناع للخير معتد ائيم عتل بعد ذلك زعيم. اذا كثير الحلفان بالله غالبا كاذب لانه يتخذ هذا اليمين جنة وسترا اه ليغطي كذبه فانه غير

صادق. وحلف في يمين غير صادقة مطرودة - [00:13:19](#)

عائش قال مطرودة والمطرودة المتتابعة ككعوب كانايب او كقنا الرمح في نسق في اتساق. ها انظر الرماح تكون مطرودة اي

متتابعة. اما انها ترمى متتابعة او تكون مصفوفة على الارض او واقفة - [00:13:44](#)

ان تنتظروا المقاتلين ان يأخذوا بها فيقاتلوا فهي متسقة كثيرة متتابعة آآ بعضها وراء بعض فقال لك يمين هؤلاء هذا العبد الذي قتلك

او هؤلاء العبيد الذين كانوا تحتك اه كانوا يحلفون الايمان مثل كثيرة متتابعة على - [00:14:04](#)

نسق ممتد وعلى اتساق ولكنهم لم يحلفوا يميننا واحدة صادقة اذ ان كل ايمانهم كان كذبا وحلف الف يمين غير صادقة مطرودة

ككعوب الرمح في نسقي ثم قال في البيت الخامس - [00:14:24](#)

زلت اعرفه يعني انا اعرف الناس به فقد عشت الى جواره او معه. ما زلت اعرفه ثم وصفه او هجاه بثلاث صفات ذميمة فقال ما زلت

اعرفه قردا بلا ذنب صفرا من البأس مملوءا من النزق. قردا بلا ذنب فلما وصفه - [00:14:44](#)

يعني هو قال اقل من القرد. لسه القرد احسن منه او ما زال القرد احسن منه. اه وكأنه يشير الى قوله تعالى اه آآ فلنلا لهم كونوا قردة

خاسئين. فالقرد يعني يتصف بالخسة في الخلق. فقال ليتته كان - [00:15:04](#)

انه اقل من القرد اذ انه قرد ولكنه لا ذنب له. فيريد ان يبالغ في آآ هجائه بهذه الصفة. فقال ما زلت اعرفه ثم قال صفرا من البأس يعني لا قوة لديه. صفرا من البأس والبأس القوة والعزيمة والعزة والانا - [00:15:24](#)

والشجاعة والاقدام كلها يمكن ان تدرج تحت كلمة البأس. ولذلك ايش قال ملأوا ملكة سبأ لملكة سبق عقيل ناس اسمها بلقيس قالوا لها قالوا نحن اولو قوة واولوا بأس شديد اي اولو عن الضربة شديدة وقوة - [00:15:44](#)

اه واقدام شديد واولو بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرين. اه فقال هذا الشخص صفرا من البأس ضعيف خوار جبان اه اه يخاف لادنى سبب صفرا من البأس. ثم قال مملوء فقلنا اذا امتلأ لكنه ليس مملوءا - [00:16:04](#)

لا حكمة ولا علما ولا فهما ولا شجاعة انما هو مملوء من النزق يعني كثير النزق والنزق الطيش والخفة وقلة الوقار وعدم الرصانة. ولذلك ايش وقاء المتنبى ايضا؟ قال والمرء يأمل - [00:16:24](#)

والحياة شهية والشيب اوقر والشبيبة انزق. اشد نزقا يعني الشبيبة وقت الشباب او آآ آآ اه هؤلاء هذه الفترة يكون الانسان فيها اه صاحب نزق وطيش. فقال لك هو ايضا مملوء من النزق مملوء من الخفة والطير - [00:16:41](#)

ثم قال في البيت السادس اراد ان يصور مزقه وطيشه فقال كريشة بمهب الريح ساقطة لا تستقر على حال من القلق كانه ريشة في مهب الريح والمهب عاوز اما افعل فاما ان تكون مكان اي في مكان هبوب الريح اي في الفضاء واما ان تكون مصدرا ميميا فتكون بمعناه - [00:17:01](#)

حبوب كريشة في هبوب الريح وفي الجهتين الريح لانه ايش قال الله تعالى وصف الريح في القرآن الكريم ريح عادة التي ارسلت الى قوم ريح عقيم اه ما ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالريميم. فارسلنا عليهم الريح العقيم. اه ريح عقيم. اي انها لا تذر شيئا - [00:17:24](#)

كانها لا ينبت بعدها شيء او لا يلد بعدها شيء فتقطع كل شيء العقيم. الذي لا التي لا تلد يعني فلا ينتج عنها شيء فالريح التي العقيم اي انها تقتل كل شيء فتبيده. هم. فلا ينتج بعدها شيء. اه. فاذا كانت - [00:17:49](#)

تحرك ربما البيوت ذات الحجارة والاشجار النخل المعروف بشموخه وثباته في الارض كانت تقتلعه اقتلاعا من الارض اه فما بالك اذا كانت ريشة خفيفة؟ اية نسبة هواء تحركها فان جاءتها ريح عصفت بها - [00:18:08](#)

كريشة في مهب الريح ساقطة لا تستقر على حال من القلق ليس لها مكان تستقر هي هوجاء يذهب تذهب بها الريح فيك في كل مكان والقلق اه فكان القلق يذهب بنفس اه هذا المهجو في كل مكان. والشرط الاول فيه اشارة الى قوله تعالى - [00:18:28](#)

ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. ثم قال في البيت السابع تستغرق الكف فوقيه ومنكبه وتكتسي منه ريح الجورب العارق. تستغرق تمتلئ يعني تملأ آآ آآ تكتفي او - [00:18:48](#)

تمتد الى ان تستغرق وهذا هو الكاف طبعا فودي والفودان جانباً الرأس. فقال ان صفع بكف اه ملأت الكف واستغرقت وامتدت حتى تملأ فودي. اه تستغرق الكف فودي. مش ليس فقط فودي وانما منكبة. والمنكب طبعا الاكتاف - [00:19:08](#)

فكأن الكف تلتف كف اي صافع له تلتف. هذا دلالة على انه كان ضئيل الجسم نحيل الوجه. فاي صفعة على وجهه تملأ هذه الصفعة توجهه وتغطي فوق الوجه تغطي الكتفين. فيريد ان يدلل او ان يشير او ان يهجو بضالة الجسم - [00:19:28](#)

الجرم اذا جاز التعبير. وطبعا ضخامة الجسم او امتلاء الجسم من الصفات الحميدة. ولذلك رب العالمين ايش قال؟ اه قال وزاده في المدح في مدح صفته قال وزاده بسطة في العلم والجسم. قدم صاحب العلم على الجسم ولكن قال لك العلم صحيح انه يرفع - [00:19:48](#)

آآ آآ صاحبه ولذلك يشقى الله تعالى ايضا في آآ في كتابه العزيز قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات فالعلم يرفع صاحبه ولكن ايضا الهيئة التي تتقحمها العيون والتي فيها الهيبة والرزانة وهذه هيئة الرسول صلى الله عليه وسلم لم - [00:20:11](#)

كن ضئيل الجسم ولا كان فاحش الطول كان ربه وكان طبعا ايش اله هيبة في الوجه في كل عين من يراه او كان كأنه اذا مشى كأنما

يتحضر من صبب يعني من مرتفع. دلالة على ركازته وهيئته وهيئته. فبالتالي الهيئة اه التي تراها العيون لها ايضا - [00:20:31](#)
آآ قيمتها ولها تقديرها. فقال لك هذا كان مرذول الهيئة. هم. تستغرق كف فوديه ومنكبه وتكتسي منه ريح الجورب العرق. اه اه يعني
ريح الجورب العرق اللي هي ريح منتنة شديدة اللتان - [00:20:51](#)

الجورب معروف الذي يلبس في الرجلين والعرق شديد العرق ورائحته تكون طبعا مخثرة معتقة بسبب انه فوق الخفوة او فوق
الحذاء بالتالي الرائحة شديدة ممتنة. قال لك هذه اليد اذا صفعت على وجهي وجهه رائحة انفاسه كريهة منتنة. اه تلصق هذه الرائحة
- [00:21:11](#)

بتلك الكف الصافعة آآ آآ تصبح رائحة الكف هي رائحة الجورب العريق. وفي هذا البيت طبعا هجاه وذمه باربع صفات قبيحة فقال آآ
اولا انه قبيح الهيئة ثانيا انه ضئيل الجسم. ثالثا انه خبيث الرائحة كريهها منتنها. ثم ختم قال بوجه عام في البيت - [00:21:31](#)
انه مهين او مهان دائما لان الناس تعودت ان تصفع. فالصفع له في كل حين. تستغرق الكف اديه ومنكبه وتكتسي منه ريح الجورب
العرق ثم قال في البيت الثامن فسائر قاتليه كيف مات لهم موتا من الضرب او موتا من الفراق - [00:21:58](#)
طبعا هذا استفهام اه اه بلاغي او اه او استفهام استنكاري معناه البلاغي المعنى الذي اراده المتنبي للاستهزاء الاحتقار كيف مات لهم.
هم. فسائل قاتليه اي اسألوا من قتله كيف مات حين قتلوه - [00:22:18](#)

من الضرب اي ضربه بالسيف على الحقيقة لانه ليس له جسم يضرب هذا ضئيل الجسم حقير الجرم صغير اه في هيئته فاين
يضربونه؟ فقال موت من الضرب او موتا من الفرق ام انه حين رأى السيف مشرا في وجهه ارتعدت فرائسه وخاف خوفا شديدا
فسقط من الذعر ميتا موتا من - [00:22:36](#)

او موتا من الفرق والفرق شدة الخوف. وهذا استفهام طبعا يستهزئ استهزاء واحتقار. المعنى البلاغي. اه. كيف فمات لهم موتا من
مات لهم موتا. هذا موتا منصوبا على المصدر او كما يقولون منصوبة على المفعول المطلق. موتا من الضرب او موتا من - [00:23:00](#)
فالرقيب ثم قال في البيت التاسع يتابع استغرابه وتعجبه واستهزاءه واين موضع حد السيف من شبح بغير رأس ولا جسم ولا عنقي.
اذا اردتم ان تقنعوني انكم ضربتموه بالسيف فشققتم هامته فقتلتموه. اروني موضع السيف. اين موضع السيف؟ ان جسمه لا يمكن ان
- [00:23:20](#)

استقر في سيف لانه ضئيل صغير كأنه ذرة في هباء. واين موضع حد السيف من شبح؟ قال هذا شبح ليس انسانا لا وجود كانه يريد
ان يحقره الى درجة انه لا وجود له. لا كينونة قائمة له. هم. من - [00:23:40](#)

شبح بغير رأس ان رأسه ملتصق بجسده ضئيل الى درجة انه لم تكد تلوث يرسم لنا صورة كاراتورية قبيحة في هذا الشخص وهذا
طبعا قلت ان ان المتنبي اذا هجى هجاء مقزعا وان كان فن الهجاء ليس لا يعد عند المتنبي فنا بمعنى - [00:23:59](#)
انه لم يكتب فيه كما قلت في بداية هذه الحلقة حتى عد هجاء. ومع ذلك ان قال قليلا اه هجا كثيرا يعني آآ استخدم صفات ذميمة
كثيرة من شبح بغير رأس ولا جسم ولا هيلول ولا وجود ولا جسم ولا عنق. قال لك انا لا ارى - [00:24:19](#)

موضع العنق من جسمه لان لان رأسه مكبوس ها متروس بجسده وجسده الضئيل فكأنه كله عبارة عن مضغة لا تكاد تجد لها مكانا
اروني موضع السيف من هذا الجسد حتى اصدق انكم قتلتموه. اي ضربتموه بالسيف - [00:24:39](#)

وانه مات بهذه الضربة ولم يمت من الخوف حين رأى سيفا اكبر منه حجما يشرع في وجهه او يرفع في وجهه ثم قال في البيت
العاشر لولا اللثام وشيء من مشابهة لكان النمل طفل لف في خراقي. يعني قال له قال لولا اللثام اي لولا - [00:24:59](#)

لا وجود اللثام ومعروف في العربية ان لولا يأتي بعدها مبتدأ خبره محذوف فاللثام هي المبتدأ المرفوع وخبره موجودة محذوف
مقدر تقديره موجودة. فكان يريد ان يقول لولا وجود اللثام في الحياة حولنا. قال لك اللثام لا ينتهون - [00:25:19](#)

ولكن لولا وجود هؤلاء اللثام حولنا وشيء من مشابهة وانه اشبه اللثام الذين نعرفهم لكنك ماذا فعلت؟ لقلت او لكان الأم طفل لف في
خراقه لكان اماما امام اللثام وما يعني وما تفوق - [00:25:38](#)

اليه في اللؤم احد حتى طبعا الانسان يصبح لئima عندما يكبر. حين يكون طفلا يعني يولد على الفطرة كما في الحديث النبوي الشريف

يولد الانسان على الفطرة اطرف اباه اما يهودانه او يمجسانه او ينصره. اه آ بالتالي يريد على الفطرة وبالتالي ما في عنده لا اه
يعني هذا الطفل البريء ما بتتوقع - [00:25:58](#)

انه سيصبح لئيم او جبان او مثلاً بخيلاً او يصبح قاتلاً بريء جداً تنتظر في وجه تجد البراءة هذا طبعا حقيقة حين كله يصبح ثمطعش
ولا تسعتاش والعشرين عاما يصبح قاتلاً يعني من القتلة المعدون في معدودين في شراسة قتلهم للناس - [00:26:18](#)
حين يكبر فاين كان هذا مختبنا فيه؟ فيقول اه لولا انه حين كبر رأينا اه لنا ما على اكلته لقلت انه امام اللثام وانه لم يولد طفل بلؤم
قبله وهذا الطفل يعني انفرزت فيه صفة اللؤم وهو ما زال يلف في خرق كما قال لكان الأمة يعني اشد الأمن هذه اسم تفضيل -
[00:26:38](#)

ان طفل لف اه لفناه في خرق جميع خرقة والخرقة التي توضع يعني على جسم المولود حين يولد اول ولادته. ثم قال في البيت
الحادي عشر والآخر قال كلام اكثر من تلقى - [00:27:06](#)

ومنظره مما يشق على الاذان والحدق قال اه اه يعني الناس اذا رأته هم نظرت اليه ومنظره ومنظره يعني ونظر الناس اليه. اه
وكلامهم معه اكثر الذين لقوه ونظروا اليه وتكلموا آ آ معه شق كلامه على اذانهم وشق - [00:27:21](#)
انظره على عيونهم اي انهم لم يحتملوا لا هيئته عندما نظروا اليه فقال مما يشق على الاذان والحدق؟ لم يحتملوا سماع صوته حين
تكلم معهم ولم يحتملوا هيئته منظره حين نظروا اليه. فشق ذلك صعب. كان ثقيلاً على الاسماع والابصار. مما يشق - [00:27:47](#)
على الاذان والحدق اه طبعا جميع حدقة وهي حدقة العين يريد ان يقصد النظر اليه. اه وممكن ان يكون البيت على العموم فقال لك
كلامه اكثر اهل الارض يعني او كلام اكثر من تلقى. يعني هذا ممكن ان يكون بيتا في الحكمة. يعني بيتا عاما. فاكتر - [00:28:07](#)
والناس حين تلقاهم لا تجل لا منظرا ولا مخبرا كما يقولون في في المثل. لا منظر ولا مخبر. بمعنى انهم حين تنظر اليهم لا تسر بالنظر
اليهم. ها فيشق نظرهم - [00:28:27](#)

تشق هيئتهم او صورتهم على عينك على رؤيتك وحين تتحدث معهم اي يؤذونك بكلامهم فيشق كلامهم على سمعك. اذا هذا بوجه
نعم على كل الناس. فان قصد فخصص فجعل اسحاق المهجو بهذا البيت فهو ايضا من طائفة هؤلاء الناس. اذا - [00:28:39](#)
بهذا البيت تنتهي هذه القصيدة وتنتهي هذه الحلقة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الخامسة بعد المئة الثالثة
فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:28:59](#)